« يوئيل دار ــ ما الذي حدث في هاتين القريتين ؟ »

«المفوض مردخاي رون ــ قام الاولاد هناك ، **وخلافا لرأي الكبار** ، بمحاولة لسد الطرق الداخلية ، واشدد على كلمة **داخلية** ، حيث انه لم يسد اي طريق رئيسي في دولة اسرائيل· وبسبب ذلك تدخلت قوات الشرطة لفتح هذه الطرقات » ·

« يوئيل دار ــ هناك **شائعة** تقول ان افراد الشرطة استخدموا القوة في قرية باقة ــ الغربية ، فما الذي حدث هناك في الحقيقة ؟ »

« المفوض مردخاي رون ــ قام هناك عدد من الفتيان بمحاولة لسد طريق داخلي في القرية ، ومن ناحية اخرى **طلب الكبار مساعدة الشرطة** لفتح الطريق · وهكذا دخلت قوات الشرطة وفرقتهم كما يقضي القانون ·· ومن الواضح ان كل من يحاول رجم الشرطة بالحجارة يعرض نفسه للخطر » · (ر١٠١٠ ٧٧/٣/٣٠) ·

اما صحيفة معاريف المسائية الصادرة في ٣٠ آذار يوم الارض ، فلم تذكر عما حصل في قريتي جت وباقة سوى انه « في قرية جت اعتقل البارحة احد المحرضين » ، بينما لم تذكر صحيفة يديعوت احرونوت الصادرة في نفس اليوم عن ذلك شيئا ، مما يشير الى الارتباك الذي وقعت فيه هاتان الصحيفتان لعنف ما حصل فعلا ، الا انهما عادتا وذكرتا في اليوم التالي ليوم الارض ان « بؤرة التوتر كانت في قريتي باقة الغربية ، وجت في المثلث ··· اذ اقام التلاميذ في قرية جت ، حواجز من الاطارات المشتعلة والحجارة على طريق طول كرم باقة الغربية ، واشعلوا الاطارات داخل القرية ، وقطعوا خطوط الهاتف ، وقد وصل رجال الشرطة وحرس الحدود الى المكان ، وفرقوا تجمعات الطلبة التي كانت في قرية جت » (معاريف ، يديعوت احرونوت ٧٧/٣/٣١) · وتضيف الصحيفتان ممعنتين في تزوير الحقائق واختلاق الاكاذيب لتبرير مهاجمة قوات الشرطة والجيش للقرية ، بأن « وجهاء واعضاء المجلس المحلي في باقة الغربية ، عجلوا على تهدئة الخواطر في القرية، ولكن دون فائدة » ، وان « عضو المجلس المحلي منصور عتامنه جاء بنفسه الى تجمع قوى الامن حيث كان أمر لواء الشارون حاضرا وطلب اليه عدم دخول القرية بقواته ، وان يترك الامر للوجهاء والمحليين لازالة الحواجز وتهدئة الخواطر » وان الفرصة « قد اعطيت للوجهاء ولعضو المجلس مرتين » وان « حرس الحدود ابعد من المكان » الا ان عضو المجلس منصور عتامنه « عاد في النهاية واعلن بأنه فشل في جهوده **لتفريق المتظاهرين** » ولذلك « اعطيت عندها الاوامر لمهاجمة المتظاهرين ، واندفع رجال الشرطة يتقدمهم جرار ثقيل لتسوية الشارع أمامهم ، بينما راح المتظاهرون يمطرونهم بوابل من الحجارة » (المصدر نفسه) · وتضيف الصحيفتان منهيتين وصف ما حدث ، بانه « خلال هذا الصدام جرح عدة متظاهرين ، ونقلوا الى مستشفى هليل يافيه في الخضيرة » وان التوتر قد استمر حيث حدث اخلال بالنظام عدة مرات ، الا انها كانت حوادث فردية » (المصدر نفسه) · ثم تعلق يديعوت احرونوت ان « تصرف الشرطة العنيف هو الذي منع اعمال الشغب في القرى الاخرى » (يديعوت احرونوت ٧٧/٣/٣١) ·

ولكن صحيفة دافار الرسمية علقت تقول « في جت اغلق صباح أمس مدخل الشارع المؤدي الى القرية ، الا ان الشرطة ازالت الحواجز وفرقت المتظاهرين » واضافت «وبالقرب من محطة البنزين في باقة الغربية اشعلت عدة اطارات الا ان هذا الحادث صفي ايضا وعادت الحياة الى طبيعتها » (دافار ٧٧/٣/٣١) ·